

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (41)

علي عبدالعزيز الشبل

في مذاكرة كتاب رياض الصالحين من احاديث سيد المرسلين من جمع العلامة النووي رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:00:00](#)

ايها المرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله في باب الصبر. عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتق الله واصبري. فقالت اليك عني - [00:00:21](#)

فانك لم تصب بمصيبي ولم تعرف. فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فانت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين. فقالت لم اعرفك. فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق - [00:00:43](#)

عليه. وفي رواية لمسلم تبكي على صبي لها. هذا حديث انس بن مالك ابن النظر النجاري الانصاري رضي الله عنهم خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

مر على عجوز على امرأة تبكي على صبي لها كما في رواية مسلم في الصحيحين انها تبكي على قبر ابن لها وهذا محمول على انه قبل تحريم او انها تجاوزت فانت بالذنب الاعظم - [00:01:23](#)

مع وجود الذنب الادنى فان زيارة النساء للقبور محرمة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور وفي الاخر لعن زوارات القبور. في الصحيحين من حديث ام عطية رضي الله عنها - [00:01:48](#)

قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وجدها تبكي مظهرة التجزع والتسخط فقال لها عليه الصلاة والسلام اصبري واحتسبي وقالت اليك عني اليك عني اي من شدة ما بها من المصيبة - [00:02:09](#)

في حال لم تقبل فيه الموعظة ولم تقبل فيه النصح هذا الحديث مع ما سبق في حديث ابن بنته عليه الصلاة والسلام ان البكاء الممنوعة ها هنا هو البكاء المصحوب بالنحيب والنشيج - [00:02:33](#)

لا مجرد البكاء ان مجرد البكاء سبق انه لا حرج فيه لقوله صلى الله عليه وسلم لما قال له سعد ابن عبادة اتبكي يا رسول الله؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده - [00:02:54](#)

وانما يرحم الله من عباده الرحماء ولما مات ابنه ابراهيم دمعت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا قال ان الله لا يعذب على هذا وأشار الى - [00:03:15](#)

الدمع العين ولا الى هذا وأشار الى الحزن في القلب وانما يعذب على الكلام. اي في الجزع والتسخط فلما امرها ان تصبر وتحتسب دل على ان بكائها كان بكاء ظاهرا معه نحيب ونشيج - [00:03:39](#)

في اظهار التجزع وعدم الصبر عند هذه المصيبة قال اصبري واحتسبي اليك عني وخر عني مثل ما تقولون تقول ما لك شغل ما اصابك الذي اصابني من صرف عنها عليه الصلاة والسلام - [00:04:00](#)

وهذا فيه دل عظيم انه اذا انكر المسلم المنكر او نصح المسلم لمن وقع في المعصية فاستطال الا يتناول معه وانما ينتهي لما لامور ثلاثة اولها انه قام بالواجب فان النصح لكل مسلم حق جعله الله جل وعلا - [00:04:22](#)

على المسلمين فيما بينهم كما في حديث ابي رقية تميم بن اوس الداري قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - [00:04:52](#)

لرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ولحديث جرير بن عبدالله البجلي في الصحيحين قال بيعة النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله

والنصح لكل مسلم الامر الثاني انه لتطاوله معها ربما تقع - 00:05:07

مفسدة اعظم الان تجزعت ربما لو طاول معها الكلام وقع مفسدة اعظم من المفسدة التي وقعت فيها والشرية جاءت بتحصيل

المصالح وتكميلها ودرء المفساد او تقليلها اما ان يأتي مفسدة مماثلة او اعظم فالشرية تنهى عن ذلك - 00:05:30

في هذا يقول الشيخ ابن سعدي في قواعد الدين مبني على المصالح. في جلبها والدرء للقبايح فان تزامم عدد المصالح يرتكب الاعلى

او يؤتى الاعلى من المصالح وزده تزامم المفساد يرتكب الادنى من المفساد - 00:05:58

الامر الثالث وهذه مهمة ان ينتبه لها المسلم الغيور وطالب العلم ان يحذر من ان ينتصر لذاته ونفسه فقد ينكر المنكر فيواجه بالعناد او

يواجه بكلام لا يليق به فهنا المحك - 00:06:21

ان انتصر لنفسه وقع في الهلكة واذا انتصر لله وراعى شرع الله ومقاصد دينه النبي صلى الله عليه وسلم لو تطاول مع المرأة ربما

زادت في الكلام وانما هو اسوتنا وقودتنا عليه الصلاة والسلام - 00:06:47

لا يقوم لنفسه ولا ينتصر لنفسه وانما ينتصر لمحامرم الله ان تقع لدين الله ان ينتهك ويدل على هذا الاصل الشريف وهو الا ينتصر

المؤمن لنفسه في انكار منكر او في امر بمعروف - 00:07:09

يدل عليه الحديث المخرج في الصحيحين وقد بوب عليه شيخ الاسلام في كتاب التوحيد بابا وقال باب ما جاء في التآلي على الله

باب ما جاء في التآلي اي التحكم على الله - 00:07:29

واورد فيه حديثا واحدا في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم

رجل عابد وكان له قريب في رواية ابن عم له يأتي - 00:07:48

المعصية وكان يأمره وينهاه وجده يوما على معصية فامرته وانا ها امره بالمعروف ونهاه عن المنكر وقال ذلك العاصي اليك عني خلي

بيني وبين ربي من يصنع بي ما يشاء - 00:08:06

وقال هذا العابد المنكر لما ووجه بهذا العناد وبهذا القول والله لا يغفر الله لك والله لا يغفر الله لك هنا اول انكاره لله لكن لما عوند

حرف الشيطان انكاره انتصارا لحظ نفسه - 00:08:26

وهي لحظة لكن استرسل فيها مع هوى نفسه وقال عندئذ والله لا يغفر الله لك قال قولوا عظيما اعظم من المنكر الذي وقع فيه الاول

فقال الله جل في علاه من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان - 00:08:49

اني قد غفرت له اي لهذا العاصي واحبطت عملك لهذا المنكر قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم هذا العابد بكلمة اوبقت دنياه واخراه

الامر بالمعروف والدعوة والنهي عن المنكر - 00:09:10

يحتاج الى فقه والى علم ومداره ان يكون لله ابتداء وانتهاء لا حظا لنفسه او انتصارا لما افه وعتاده فلما قالت للنبي اليك عني ما

اصابك الذي اصابني قام عنها اي اخر عنها عليه الصلاة والسلام - 00:09:30

ثم انها اعلمت واخبرت انه رسول الله ندمت تحسفت فانت بابه وليس على بابه بوابين عليه الصلاة والسلام ما فرق بينه وبين الناس

وقالت يا رسول الله اني لم اعرفك - 00:09:55

اي لما نصحتني وانكرت تجزعي وبكائي على جنيني وقال صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. هذا الشاهد من

الحديث للباب. انما اسلوب حصر الصبر عند الصدمة الاولى - 00:10:21

بلاء موت موت حبيب او عزيز في بلاء مرض في نقص الصبر محله وتأسيسه عند اول وقوع موجبه عند الصبر عند الصدمة الاولى

دل على ان الصبر الذي يأتي بعد ذلك من كماله لا من اصله - 00:10:42

وانما الصبر الذي يتأسس عليه ما يكون عند فجأة المصيبة والمؤمن عند فجأة المصيبة له فيها احوال وحال قلبه انه يعلم انها من عند

الله فيرضى ويسلم وحال لسانه ان يلهج الى الله بالثناء - 00:11:08

وبالحمد وبالاسترجاع وحال فعله انه لا يقع من حاله وفعله امر يغضب ربه منه عند هذه الصدمة او عند وقوع موجب الصبر نعم وعن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي مؤمن عندي - 00:11:33

فيه جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة. رواه البخاري الله اكبر نسأل الله العظيم من فضله ما لي للمؤمن وفي رواية للمسلم عندي عندي جزاء - [00:12:03](#)

اذا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ومعنا صفيه اي حبيبه الذي تعلق به يشمل الوالد مع ولده والوالدة مع ولدها يشمل ايضا ابنه او بنته او بعدوا يشمل ايضا - [00:12:21](#)

زوجته يشمل صديقه كل من كان له صفيا وكلما اشتدت المحبة والصفاء وكلما كان الامر اعظم الا انه اذا صبر على هذا القبر وعلم انها من الله ان الله يجازيه بالصبر الجنة - [00:12:49](#)

نسأل الله الكريم الواسع من فضله فردوسه الاعلى منه والحديث ظاهر جدا في فضل الصبر عند فقد الاحبة الصبر يكون في السراء ويكون في الظراء لكنه في الظراء اظهر يصبر - [00:13:13](#)

عند وقوع الظراء كما يقع الصبر عند وقوع السراء الا يستطيل ولا يقابل هذه السرة بالاشد والبطر في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه احمد والطبراني والحاكم وغيرهم - [00:13:32](#)

خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقال اني اخشى ان يصيبكم الامم قبلكم فقالوا يا رسول الله وما داء الامم قبلنا قال الاشر والبطر والتكاثر في الدنيا والتباغض والتحاسد - [00:13:57](#)

ثم البغي الهرج هذه السبعة خافها علينا صلى الله عليه وسلم ومرنا حديث والله لا الفقر. ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم - [00:14:20](#)

وبعدين فتنافسوها كما تنافسوها ثم فتهلككم كما اهلكتهم فمن احتسب عند الله عز وجل قبل صفية اي موتى صفيه وخليله الذي يحبه وتعلق به كان له من الله عز وجل الجنة مقابل الصبر - [00:14:39](#)

ثوابا من عند الله وتكريمه وانظروها في ظلها في من لم يصبر وش يسوي يتجزع ويتسخط بقوله وبقلبه وبحالة من حاله انه ربما يقتل نفسه وينتحر الحياة عقبها وهذا يكون عند الكفار - [00:15:04](#)

ويكون عند ضعاف الايمان كله هذا لانه لم يصبر وفضل الصبر كما سبق ان الله عز وجل يولي عليه الجزاء بغير حساب لما قام في قلبه واعتقاده ان هذا البلاء من الله فرضي - [00:15:31](#)

به وسلم له واحتسبه عند الله ومعنى احتسبه الاحتساب هو هذه الحركة في قلبه حركة في قلبه بانه لما علم ان هذا من الله رضي ورجى من الله خلف ذلك - [00:15:50](#)

خلف هذا الامر فهذا من الاحتساب كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من صام رمضان ايمانا واحتسابا ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:16:11](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا في في هذه الثلاث كلها غفر له ما تقدم من ذنبه احتسابا اي احتسب في قلبه وفي نيته وقصده اجر وثواب هذا العمل على الله - [00:16:30](#)

وهذا من كمال ايمانه في هذا الاستحضار نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون - [00:16:48](#)

فاخبرها انه كان عذابا يبعثه الله كان عذابا او كان عذبة ابشر ابشر استرح ونعلمك اياها كان عذابا او عذبة عذابا ما في عذبة نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها انه كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء - [00:17:06](#)

فجعله الله تعالى رحمة للمؤمنين. فليس من عبد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا فما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد. رواه البخاري. هذا حديث عائشة ام المؤمنين - [00:17:41](#)

ام عبد الله الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابائها عن سائل الصحابة رضي الله عنهم انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون الطاعون يراد به احد امرين - [00:18:01](#)

فاما بالاستغرافية وكل وباء يعم يسمى ومن تواليها الكورونا وباء عام والكوليرا والجذري وامثال كل وباء عام يسمى بالطاعة يراد بالطاعون بالعهدية ده لسه الاستراقي العهدية مرض تنتقله وتسبب في نقله الفتران والجدران والجرذان - [00:18:18](#) ويحصل من جرائه موت وهلاك كثير فقال عليه الصلاة والسلام انما كان عذبة هذا محفوظ للحديث في نسخة الاخوان انما كان عذابا بعثه الله على من قبلنا والله جل وعلا يعذب - [00:18:54](#)

من شاء بما يشاء. لا ظلما من الله لعباده حاشا وكلا ولكنه اما مقابلة لذنوبهم واما ابتلاء على اعمالهم ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع - [00:19:12](#)

سبحانه لا اله الا هو قال وانما هو رحمة على هذه الامة فاذا وقع البلاء العام الوباء العام ومنه الطاعون فهو رحمة على هذه الامة يعني اتمته عليه الصلاة والسلام - [00:19:38](#)

وذكر ما وجه هذه الرحمة هو مقابلة هذا الوباء العام والبلاء العام بالصبر والاحتساب كيف يفعل ذلك اذ علم انه من محض تقدير الله فضائحه وقدره يرضى مثل ما تسمعون من الشيبان - [00:19:56](#)

والكبار العقلاء. ما جاء من الله فحياه الله اطاء بما يأتي من عند الله ما هو بيقولها من طرف لسانه يا اخوان بعض الناس يكررها من طرف لسانه واما ما في قلبه من التجزع والاعتراظ - [00:20:21](#)

او ربما يظهر ذلك على حاله وفعله ما يناقض ما نطق به بلسانه وذلك انه لا يصيب المؤمن وهو في بلد فيرضى ويسلم يصبر حتى اما ان ينجلي او انه يصيبه من هذا الطاعون بقدره. اما بمرض او بهلاك - [00:20:39](#)

فيكون له عند الله هذا الثواب العظيم بان له الجنة وانه رحمة ويدل على ذلك ما جاء في حديث ابي عبيدة رضي الله عنه عامر ابن الجراح امين هذه الامة - [00:21:02](#)

وكان قائد عمر على جيوش المسلمين اين ها ها في اليرموك في بلاد الشام اه قبل اليرموك في بلاد الشام واصابهم طاعون عمواس وهي قرية في بيت المقدس الك فيها كثير - [00:21:16](#)

حتى حزر من هلك فيها ومات بستة وثلاثين الفا من الصحابة وحدهم ستة الاف ظن عمر بابي عبيدة ان يفوته يبيبه ليه يا بيه لماذا يريد عمر ابا عبيدة استعينوا به - [00:21:42](#)

على هذه المسؤولية العظيمة التي انيطت به كتب عمر لابي عبيدة ان اقدم علينا فرد ابو عبيدة على ظهر كتاب عمر من سمعا وطاعة يا امير المؤمنين ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل الطاعون وانتم بارض - [00:22:03](#)

فلا تخرجوا منها واذا سمعتم به نزل بارض فلا تقدموا عليها قال والسلام ففهم عمر مراد ابي عبيدة بعبيدة لن يقدم قول عمر على قول النبي صلى الله عليه بكى عمران ابا عبيدة فاته - [00:22:27](#)

لهذا الامر وهذا ما يسمى الان آآ بما يسمى بالطب الوقائي بان لا يقدم الصحيح على الممرض ولا الممرض على الصحيح الا لا يقدم ممرض على مصح ولا مصح على ممرض - [00:22:55](#)

في قوله عليه الصلاة والسلام فر من الطاعون ادارة من الاسد فمن صبر واحتسب ذلك كان له هذا الثواب عند الله بالجنة كم مات من احبتكم في كورونا من اقاربكم - [00:23:22](#)

ما اظن عائلة الا فجعت الشأن بالصبر وقبل كورونا سنة الصخرة الاولى والثانية الصفة الاولى يتسمى عند الناس سنة الرحمة سنة الف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين. من اثار الحرب العالمية الاولى - [00:23:42](#)

وسنة الرحمة الثانية الحرب العالمية الثانية الف وثلاث مئة واربعة وخمسين عند بعضهم سبعة وخمسين من جراء الجذري فمنهم من اصابه بالعمى ومنهم من قتله اصبروا اصبروا نفتح المجال ان شاء الله - [00:24:04](#)

فالصبر شأنه عظيم وفي سنة الف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين التي سماها الناس تيمنا بذات الرحمة لكثرة من مات فيها اصابوا بالوباء بمرض الكوليرا من جراء الحرب العالمية ثم مات فيها من الملايين - [00:24:28](#)

وما جاءت به الريح من اجدافهم وروائحهم مما ذكر المشايخ لنا انه وقع في بلدنا في عنيزة وكان عالمها وقتئذ الشيخ صالح بن

عثمان القاضي شيخ الشيخ ابن سعدي متوفى عام الف وثلاث مئة وواحد وخمسين - [00:24:52](#)

فان هذا الوباء استمر ثلاثة اسابيع فهو بسنة سنة ونص مثل كورونا ثلاث اسابيع وجيء بيوم واحد بنحو ستين جنازة في الجامع حتى تأخرت تأخرت الصفوف والشيخ واقف مع على عصاه ينظر - [00:25:13](#)

بعد الصلاة حتى استوت الصفوف فنظرت الجناز ثم نظرت الناس قال ايها الناس من مات له ميت فليصلي عليه في مسجده لا تفجعوا المسلمين فبكى الناس ولا هجوا الى الله عز وجل برفع البلاء - [00:25:39](#)

رفعه سبحانه الشاهد ان هذا البلاء من الله لا ينزل الا بسبب واعظم اسبابه ذنوبنا وغفلاتنا يرتفع بالاحتساب وبالدعاء وباللجأ اليه سبحانه وتعالى من صبر له عند الله عز وجل الجنة - [00:26:00](#)

الطاعون عذاب على من قبلنا وهو الوباء وهو رحمة لهذه الامة اذا امننت وصبرت واحتسبت عند ربها. نعم وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبي بحبيبتيه - [00:26:24](#)

صبر عوضت منهما الجنة. يريد عينييه رواه البخاري. هذا حديث انس بن مالك في نوع اخر من انواع الصبر. ما سبق في الصبر بفقد الحبيب وقت صفة البلاء المرض. هنا اذا بلي المؤمن بفقد حبيبتيه. وحبيبتاه عيناه - [00:26:47](#)

وهذا يدل على عظيم نعمة ايش؟ البصر ولا يعرفها الا من احس بتجربة ضدها من ابتليته بفقد حبيبتيه اذا هذا بلى فصبر عوضته بهما الجنة وهذا ما هو بخاص بالحبيبتين كما يظهر من عموم الادلة - [00:27:12](#)

بل بكل عضو من الانسان ينتفع به يسمعه بلسانه باعضائه او بمنافع الاعضاء العضو معروف العين عضو ما منفعتها البصر السمع الاذن عضو منفعتها السمع اللسان عضو منفعته ايش البربرة - [00:27:42](#)

ها الكلام لكن والله من واحد واحد وظف هذه الاعضاء في غير ما يحبه الله توظف سمعه في سماع الحرام وبصره في النظر الى الحرام ولسانه في قول الحرام او نقله - [00:28:10](#)

وهكذا سائر الاعضاء عضو له منفعة وهذا لان العبد من صنع الله وخلقه فتبارك الله احسن الخالقين لمن بلي بفقد عضو او بولي بفقد نفس فصبر اسباب هذا البلاء مرض وباء حادث - [00:28:30](#)

وغيره فاذا صبر فان جزاءه له عند الله ان الله يعوضه بذلك الجنة وهذا هو المقتضي لهذا العموم انه ليس خاص بالعينين وانما ذكر نعمة البصر لانها من جلائل النعم - [00:28:50](#)

التي يحسها المخاطب اذا خوطب بها ويروى في الاثر في اخبار بني اسرائيل ان عابدا من عبادهم عبد الله ست مئة سنة لم يعصه مرة فاماته الله ثم بعثه. قال عبي - [00:29:10](#)

يدخلك الجنة بعملك ام برحمتي قال بل بعملتي يا ربي وش عنده يا اخواني عندهم زود عنده رها ست مئة سنة ما عصيت الله واحذروا الزود والرخاء يا من توفق للطاعة - [00:29:28](#)

توفق للعمل الصالح. يجيك الشيطان يكبرها ايه ما شاء الله عليك. عز الله انت السنافي انت الرجل الناس يلعبون ويلهون وانت محافظ ثمن يكبرها في نفسك لما تصد هالتشذبة ولا لا يا اخواني - [00:29:52](#)

وابواب دخول الشيطان ابواب خفية قال ادخلي الجنة بعملتي يا رسول الله يقول الله جل وعلا لملائكته بعمل ست مئة سنة فظعوه في كفة الميزان واتوا بنعمة واحدة نعمة البصر في كفة اخرى - [00:30:09](#)

نعمة البصر بعمل ست مئة سنة عرف هذا العابد قدره قال ربي ادخلي الجنة برحمتك قال الان وهذا يدل على فضيلة والشأن نعمة البصر ومن بلي بفقد البصر في صغره - [00:30:29](#)

ان ربي يعوضه منافع في الدنيا تعيظه عن البصر عن فقد البصر وعن غيره من الذكاء والفطنة والانتباه ولهذا تسمعون من اكفة يصلحون الساعات ليه العمى ما هو بعمى البصر - [00:30:50](#)

ولكن عمى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور واذا بلي العبد بفقد البصر في كبره اصيب بفاجعة كيف كان ثم كيف صار؟ ولهذا ربما ارتدت عليه في نفسه - [00:31:10](#)

في اشياء المؤمن يصبر ويحتسب عند الله ذلك ويرضى ويحمده وله من الله هذا الثواب الجليل بان الله يعوضه بهما اي بحبيبتيه

الجنة وكذلك لو فقد احدهما الماط هو الصبر - [00:31:30](#)

نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله عز وجل ان يلهمنا واياكم الرشد والصبر. امين. وحسن القول والقصد وصالح العمل وان يحيينا حياة

طيبة ويتوفانا وهو راض عنا غير غضبان لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا - [00:31:49](#)

وجميع المسلمين سم وين اللي يسأل تو سم السبعة اللي ايش اي نعم لقول النبي عليه الصلاة والسلام آآ احذركم داء الامم قبلكم. قالوا

وما داء الامم قبلنا؟ فذكر سبعة - [00:32:12](#)

تراها كلها فينا يا اخواني ذكر الاشر والبطر والتكاثر في الدنيا والتباغظ والتحاسد ثم البغي يعني هذي الخمسة وش تجيب البغي وهو

الظلم والعدوان والتعدي ثم الهرج وش الهرج؟ القتل - [00:32:33](#)

ما يأتي القتل له مهيجات فهذه الستة هي مهيجاتها هذا داء الامم قبلنا والله اعلم سم خير من العلاج هذا مبدأ شرعي قبل ان تأتي

به وزارة الصحة الوقاية خير من العلاج مبدأ شرعي. دلت عليه ادلة كثيرة سمعتم - [00:33:04](#)

بعضها هذا مما جاءت به الشريعة وسبق به هذا الدين في حفظ اهله وحفظ العباد والبلاد نعم سم نقدم الشايب عليك ما انت شايب

ولا ولد؟ لا ماني بمثلك انا - [00:33:36](#)

ها اسلم لأ الاخذ بالاسباب من التوكل فعل الاسباب التي امر الشارع بها من التوكل لكن الافراط في التعلق بالاسباب يظعف التوكل

والتعلق على الاسباب وحدها يقدر بالتوكل لاحظتم يا اخواني - [00:33:59](#)

اذا الاخذ بالاسباب الشرعية من التوكل الاغراق في الاسباب والتكلف بها يظعف التوكل والتعلق بالاسباب وترك المسبب يبطل التوكل

هذي المراحل الثلاث مهمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:28](#)

- [00:34:52](#)